



○ جانب من المباراة.

منتخب شباب اليد يخسر أمام السعودية

كتب: أحمد توفيق

الهجومية واستثماره للفرص. وفي الشوط الثاني، حاول منتخبنا تقليص الفارق والعودة إلى أجواء المباراة، وقدم أداءً أفضل مقارنة بالشوط الأول، إلا أن المنتخب السعودي حافظ على تقدمه حتى صافرة النهاية. وبهذه الخسارة، يتوقف رصيد منتخبنا عند نقطتين بعد جولتين من منافسات المجموعة الأولى، وسواصل مشواره في البطولة بطموح استعادة نغمة الانتصارات وتعزيز فرصه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور المقبل.

تلقى منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد خسارته الأولى في البطولة الآسيوية التاسعة عشرة للشباب، بعدما خسر أمام المنتخب السعودي بنتيجة (26-30)، في المباراة التي جمعتهم أمام خميس، ضمن منافسات المجموعة الأولى من الدور التمهيدي. ودخل المنتخب السعودي اللقاء بقوة ونجح في فرض أفضليته خلال الشوط الأول، الذي أنهاه متقدماً بنتيجة (12-17)، مستفيداً من فاعليته



○ منتخب رجال السلة.

الإثنين انطلاق تحضيرات منتخب رجال السلة

كتب: حسين فتح الله

هم: نادر شاكر، حسن فهد، علي محسن، عبدالقادر صلاح، محمود عباس، مصطفى حسين، محمد بوعلاي، أحمد الدرازي، مزل أمير، أحمد سلمان، علي حسين، عمران حسن، علي جابر، محمد ناصر، حمد فيصل، محمد غازي، أحمد بن دينة، والمحترف جاكار سامبسون. ويقود المرحلة الإعدادية المدرب السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش، الذي وصل مؤخراً إلى المملكة بعد تعاقد الاتحاد البحريني لكرة السلة معه، ليتولى الإشراف الفني على المنتخب خلال المرحلة المقبلة، والتي يتطلع فيها إلى إعداد الفريق بالصورة المثالية قبل خوض الاستحقاقات الرسمية القادمة.

تنطلق تحضيرات منتخبنا الوطني الأول لكرة السلة يوم الإثنين المقبل الموافق 20 يوليو الجاري، استعداداً لخوض التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 26 إلى 31 أغسطس المقبل، إلى جانب الاستعداد للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقررة في اليابان خلال الفترة من 19 سبتمبر حتى 4 أكتوبر المقبل. وضمت القائمة الأولية التي أعلنها الاتحاد البحريني لكرة السلة 18 لاعباً

ترامب يسجل حضوره في النهائي



○ إعلان النهائي في سماء نيو جيرسي. (أ ف ب)

علق حينها بقوله: «هذا واحد من أعظم أوجه الشرف في حياتي». ولن تكون هذه المرة الأولى التي يسلم فيها ترامب درع بطولة كروية، إذ سلم العام الماضي كأس العالم للأندية لقائد تشيلسي ريس جيمس في الملعب ذاته، وظل واقفاً على منصة التتويج بين اللاعبين أثناء الاحتفال ضارباً بالبروتوكول عرض الحائط. ومن المتوقع أن يواجه ترامب انقساماً جماهيرياً وصيحات استهجان في المدرجات كما حدث معه سابقاً في مناسبات رياضية أمريكية، ولن يكون مرحباً به بحرارة من جماهير إسبانيا والأرجنتين.

ليونيل ميسي أو الإسباني رودري. وترتبط عودة ترامب إلى المونديال بجدل مستمر حول علاقته القوية مع إنفانتينو: فألى جانب إهدائه مجسماً أصلياً لكأس العالم للأندية الصيف الماضي معقبا بعبارة تنبئ له الاحتفاظ به للأبد، أثار اتصال ترامب بإنفانتينو للتدخل في حالة طرد اللاعب الأمريكي فولارين بالوجون عاصفة من الانتقادات، حيث تم على نطاق واسع اعتبار الأمر الفضيحة الأكبر في المونديال، رغم تأكيد الإنئين بعدم التدخل في قرار العقوبة. وقدم إنفانتينو في وقت سابق «جائزة السلام» وميدالية ذهبية لترامب، الذي

نيويورك - (د ب أ): يستعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتسجيل ظهوره الأول في كأس العالم 2026 بحضور المباراة النهائية يوم الأحد المقبل بين الأرجنتين وإسبانيا في نيو جيرسي، بعدما غاب تماماً عن حضور مباريات البطولة الموسعة التي تستضيفها بلاده، مع كندا والمكسيك.

ولن يقتصر حضور ترامب على البروتوكول التقليدي بمصافحة اللاعبين إلى جوار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو، بل سيتولى بنفسه تسليم الكأس لقائد المنتخب الفائز، سواء كان الأرجنتيني



○ منتخب الأرجنتين.



○ علي سنقور.

علي سنقور: خبرة الأرجنتين في النهائيات قد تمنحها الأفضلية

كتب: أحمد جواد

الحلول الهجومية والخبرة الكبيرة في التعامل مع المباريات الكبرى، كما يمتلك شخصية تنافسية عالية تساعد على تجاوز أصعب اللحظات خلال المباريات.

وعن المنتخب الإسباني، أوضح سنقور أن «إسبانيا قدمت مستويات مميزة طوال البطولة، وتمتلك استحواداً منظماً وجودة فنية عالية، إلى جانب تنظيم جماعي مميز وقدرة على فرض إيقاع اللعب

توقع رئيس دائرة الشؤون الفنية بالاتحاد البحريني لكرة القدم علي سنقور أن يتوج المنتخب الأرجنتيني بلقب كأس العالم 2026، مؤكداً أن خبرته الكبيرة في المباريات النهائية، إلى جانب شخصية البطل والاستقرار الفني، تجعل حظوظه أكبر في حسم مواجهة المرتقب أمام المنتخب الإسباني. وقال سنقور: «أتوقع أن الأرجنتين ستحسم اللقب، لأنها تمتلك خبرة كبيرة في المباريات النهائية، وشخصية البطل، إضافة إلى الاستقرار الفني والقدرة على إدارة تفاصيل المباريات الحاسمة، وهي عوامل تمنحها أفضلية في مثل هذه المواجهات». وأضاف: «يمتاز المنتخب الأرجنتيني بتنوع



وقت مستقطع



علي ميرزا

aaknews 55@gmail.com

الأرقام لا تكذب ولكنها تتجمل

كسر المنتخب الإسباني لكرة القدم التوقعات التي رشحت المنتخب الفرنسي (الديوك) ليكون طرفا في نهائي كأس العالم 2026 عندما هزمه بهدفين نظيفين في لقاء دور نصف النهائي للكأس العالم 2026. وقد استعرض موقع «win win» الرياضي أرقاماً وإحصائيات تفصيلية اعتماداً على Opta لم تترك شاردة ولا واردة عن المنتخب الأربعة (إسبانيا، فرنسا، إنجلترا، والأرجنتين) التي بلغت دور نصف النهائي، عطفاً على ما قدمته في دور المجموعات والدور الإقصائي. وسنسلط الضوء على بعض إحصائيات منتخب إسبانيا وفرنسا، فنقول الإحصائية عن منتخب الديوك الفرنسية بأنه يملك أقوى هجوم في المونديال بمعدل تسجيل (2.7) هدف، ويصوب لاعبوه (18.3) تصويبة لكل 90 دقيقة، ويقوم لاعبوه بـ (23) مراوغة لكل مباراة ويكملون (10) منها بنجاح، وهذا يعطي مؤشراً بأن الفرنسيين هم الأكثر قوة في التسجيل والمهارة. على مستوى المنتخب الإسباني تقول الإحصائيات إنه يملك أقوى خط دفاع من بين الأربعة المتأهلين إلى دور نصف النهائي، واستقبل مرماه هدفاً واحداً فقط، ويتعرض مرماه لـ (5.7) تصويبات لكل 90 دقيقة. على مستوى الجهد البدني، تقف إسبانيا وحيدة في المقدمة من دون منافس، إذ يقطع لاعبوها متوسط مسافة (114) كلم لكل مباراة، إضافة إلى (338) انطلاقاً سريعة (سبرنت)، فضلاً أنهم يقطعون الكرة في الثلث الأخير (6.3) مرات لكل 90 دقيقة أكثر من أي منتخب آخر. وبعيداً عن أرقام المنتخبين الفرنسي والإسباني، فقد شاهدنا مواجهتهما في نصف النهائي، وكانت الكلمة المسموعة في المباراة للثيران الإسبانية، الذين سيطروا على المباراة هجوماً ودفاعاً واستحواداً واستعراضاً، ولم يتروكوا للديك الفرنسي فرصة واحدة يصيح فيها، بل كان كليان مبابي وعمشان دمبلية الحاضرين الغائبين، ولم يظهرا بخطرتهما المعتادة. بل إن هناك من المحللين من يقول إن الإسبان في هذه المباراة قدموا صرخة تكتيكية جديدة تتمثل في الظهير الذي يمثل جناحاً وهمياً، وقام بهذا الدور الظهير بيدرو بورو الذي توج جهوده بتسجيل هدف منتخبه الثاني في الدقيقة 58.



○ جانب من الاجتماع.

«تنفيذية عربية الكرة الطائرة» تعقد اجتماعها الأول

البحرين، الكويت، فلسطين، الجزائر، مصر، ليبيا، السعودية، الأردن، ومن المؤمل أن تقام القرعة بتاريخ 26 يوليو الجاري عبر تقنية الاتصال المرئي. وأشار إلى أن موعد وصول لجنة الاحتكام والفرق سيكون بتاريخ 7 أغسطس فيما سيقيم اجتماع الاستعلام المبدئي بتاريخ 8 أغسطس وسيخصص فندق غلف كورت لسكرن كل الوفود، فيما سيتم اعتماد ثلاث صالات لتدريبات المنتخبات وهي صالة نادي الشباب، صالة نادي عالي، صالة نادي داركليب. وقد أكد الحلوaji أهمية رفع أسماء أعضاء اللجان العاملة مع تحديد الاحتياجات في أقرب فرصة بهدف الإعداد والتحضير المبكر لاستضافة الحدث العربي متمنيا لجميع اللجان التوفيق والنجاح.



○ شعار البطولة.

الفرساني (اللجنة المالية)، زهراء ثامر (لجنة السكرتارية)، حسن علي (اللجنة الإعلامية)، علي مكي (لجنة الملاعب)، مهدي الجمري (لجنة المواصلات). وأوضح الحلوaji أن الاتحاد العربي للكرة الطائرة اعتمد لغاية الآن 8 منتخبات وهي

عقدت اللجنة التنفيذية للبطولة العربية الثانية لمنتخبات الرجال تحت 17 للكرة الطائرة اجتماعها التنسيقي الأول برئاسة فراس الحلوaji الأمين العام للاتحاد البحريني والعربي للكرة الطائرة تحضيراً لاستضافة البطولة التي ستقام على أرض المملكة خلال الفترة من 9 لغاية 17 أغسطس المقبل. في بداية الاجتماع رحب الحلوaji بالحضور ونقل اليهم تحيات الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحاد وشكرهم على قبولهم عضوية اللجنة التنفيذية، معرباً عن تقديره لفهم الجميع لتقليص عدد اللجان في ظل التحديات الراهنة، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح.

وتم خلال الاجتماع اعتماد رؤساء اللجان العاملة وهم عبدالرضا عاشوري (لجنة السكن)، راشد جابر (لجنة الحكام)، حسن

العنزي يتربقب وجهته الجديدة



○ حمد العنزي.

كتب: أحمد جواد

يتربقب حارس مرمى النجمة حمد العنزي حسم وجهته خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في ظل تلقيه عدداً من العروض المحلية الشفهية من أندية تسعى إلى التعاقد معه استعداداً للموسم الرياضي 2026-2027.

ولم يحسم العنزي قراره النهائي حتى الآن، إذ يدرس الخيارات المتاحة قبل تحديد خطوته المقبلة، في الوقت الذي يبقى فيه خيار الاستمرار مع ناديه الأم النجمة قائماً، مع وجود إمكانية لتوقيع عقد احترافي يضمن استمراره ضمن صفوف الفريق في الموسم المقبل. ومن المنتظر أن تتضح الصورة خلال الأيام المقبلة، في ظل استمرار المفاوضات بين اللاعب والأندية المهمة بخدماته، إلى جانب المباحثات الجارية مع إدارة النجمة بشأن مستقبله مع النادي.

اليوم انطلاق بطولة البحرين

الصفية المفتوحة 3×3



○ حسن ياسين

تنطلق عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة منافسات النسخة الثانية من بطولة البحرين الصيفية المفتوحة لكرة السلة 3×3، التي ينظمها الاتحاد البحريني لكرة السلة في مركز البحرين العالمي للمعارض، على هامش فعاليات مدينة شباب 2030.

وتأتي البطولة امتداداً للنجاح الذي حققته النسخة الأولى، التي أقيمت خلال صيف العام الماضي، ضمن توجه الاتحاد إلى توسيع قاعدة ممارسة كرة السلة 3×3 وتعزيز حضورها بين مختلف فئات المجتمع.

وتشهد النسخة الثانية مشاركة 18 فريقاً، في ظل فتح باب المشاركة أمام الأندية والجامعات والشركات والأفراد، بما يعكس الطابع المجتمعي للبطولة ويمنح مختلف الفرق واللاعبين فرصة التنافس في أجواء رياضية مميزة. وبهذه المناسبة، أكد حسن ياسين عضو مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة السلة ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد، أن إقامة النسخة الثانية من البطولة تأتي بعد النجاح والإقبال اللذين شهدتهما النسخة الأولى، مشيراً إلى أن مشاركة 18 فريقاً تعكس الاهتمام المتزايد بكرة السلة 3×3 في مملكة البحرين.

وقال ياسين: «حرصنا على أن تكون البطولة مفتوحة أمام مختلف شرائح المجتمع، سواء الأندية أو الجامعات أو الشركات أو الأفراد، بما يساهم في نشر اللعبة واستقطاب المزيد من الممارسين والمواهب، إلى جانب توفير أجواء تنافسية وترفيهية تتناسب مع فعاليات مدينة شباب 2030».

وأضاف أن لجنة المسابقات أكملت جميع الترتيبات التنظيمية والفنية اللازمة لانطلاق البطولة، معرباً عن ثقته في أن تشهد النسخة الثانية مستويات فنية جيدة ومنافسات قوية بين الفرق المشاركة.

البحرين تستضيف بطولة

الطائرة العربية تحت 17 عاما



○ شعار اتحاد الكرة الطائرة.

تستضيف البحرين خلال الفترة من 17-9 أغسطس القادم بطولة المنتخب العربية تحت 17 عاما للكرة الطائرة وبمشاركة ثمانية منتخبات. وكانت اللجنة التنفيذية للبطولة قد عقدت اجتماعها الأول برئاسة الأمين العام للاتحاديين البحريني والعربي، وقد تم خلاله اختيار رؤساء اللجان العاملة.

لاعب الأهلي السابق يقرأ

نهائي مونديال 2026 ويقول:

كتب: علي ميرزا

يستعد العالم لموعد كروي مرتقب مقرر له يوم الأحد القادم، ويجمع بين المدرسة الإسبانية القائمة على السيطرة والاستحواد، والمدرسة الأرجنتينية المسلحة بالخبرة والروح القتالية، في هذه المحطة يقدم الكابتن إبراهيم سالم لاعب صفوف النادي الأهلي سابقاً قراءته الفنية، ويستعرض مفاتيح اللعب والسيناريوهات المتوقعة لهذا النهائي الكبير.

وقال إنه شخصياً يتوقع أن تشهد المواجهة تكافؤاً إلى حد كبير من الناحيتين التكتيكية والفنية، إلا أن كفة الأرجنتين ترجح بنسبة 60% مقابل 40% لإسبانيا. هذا التفوق النسبي للأرجنتين مبني على ركيزتين أساسيتين: عامل الخبرة في التعامل مع النهائيات، والقدرات الاستثنائية للأسطورة ليونيل ميسي الذي يمنح فريقه أفضلية الحسم.

ورداً على سؤالنا بخصوص تميز المنتخب الإسباني بالاستحواد الذي من شأنه ربما يكون كافياً للحدد من خطورة المنتخب الأرجنتيني قال معقبا: رغم الانضباط التكتيكي العالي والقدرة الفائقة لمنتخب إسبانيا على فرض الاستحواد، إلا أن ذلك لن يكون كافياً لتحديد خطورة الأرجنتين، فالمنتخب الأرجنتيني يتميز بتنوع أساليبه الهجومية، إلى جانب امتلاكه عناصر تمتلك خبرة فنية عالية في جميع الخطوط، تتيج لهم التعامل بذكاء حتى في ظل

كفة «التانغو» أرجح لهذه الأسباب.. والأطراف والاستحواد لهما كلمة

صانع الألعاب، فهو المفتاح الحقيقي الذي يمتلك القدرة على فتح المرمى الإسباني في أصعب لحظات المباراة. ويرى أن الأطراف في المنتخبين يمثلون ساحة الصراع الرئيسية، إذ تتضح خطورة المواجهة في صراع «لامين يامال» من جهة إسبانيا، مقابل تحركات ميسي وأجنحة الأرجنتين، ومع ذلك، قد تظهر الكرات الثابتة كخيار بديل للأرجنتين، أو قدرة خط وسط إسبانيا على التحكم في إيقاع اللعب كعنصر حاسم لتعطيل الهجوم الأرجنتيني.

ويذهب إلى أن الأرجنتين تمتلك مرونة تكتيكية أكبر وقدرة أعلى على التغيير أثناء المباراة، نظراً إلى تقارب مستوى البدلاء مع اللاعبين الأساسيين، وقد رأينا ذلك خلال مواجهة إنجلترا، إذ نجح البدلاء مثلاً في «لاوتارو مارتينيس» في تغيير مجريات اللقاء وصنع الفارق المطلوب في التوقيت المناسب.

وقال: على الرغم من أهمية الحذر التكتيكي، إلا أنه يميل إلى أن اللقاء سيحسم في وقته الأصلي، إذ يمتلك كلا المنتخبين ترسانة من اللاعبين القادرين على استغلال الفرص القليلة وحسم المواجهة من دون الحاجة للجوء إلى الأشواط الإضافية أو ركلات الترجيح. وختم رؤيته الفنية قائلاً: إن السبيل أمام منتخب الأرجنتين نحو المحافظة على اللقب يكمن في الحفاظ على الروح الجماعية والقتالية، والاستفادة القصوى من خبرة اللاعبين وحضور ميسي، بينما مفتاح النجاح أمام المنتخب الإسباني يكمن في تعزيز الأداء الجماعي المتناغم، مع ضرورة تألق العناصر الفردية القادرة على المباغطة.



○ من مباراة الأرجنتين وإنجلترا. (أ ف ب)

على خلخلة أكثر الدفاعات تنظيماً. ولما سألناه إلى أي درجة يمكن أن يصنع قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي الفارق في مباراة بهذا الحجم النهائي، أوضح الكابتن إبراهيم سالم: لا يزال ميسي هو «الجوهر» التي تصنع الفارق؛ فبمجرد تحركه، يتحرك المنتخب الأرجنتيني بأكمله، وقد بسد ذلك واضحاً في مباراة دور نصف النهائي أمام إنجلترا، حين أثبت ميسي قدرته على قلب الموازين بمجرد تحوله للعب دور



○ من مباراة إسبانيا وفرنسا. (أ ف ب)

ضغط الاستحواد الإسباني، وخاصة مع تحرر ميسي من الرقابة. وأوضح لاعب الأهلي السابق رغم أن المنتخب الإسباني يمتلك أفضل دفاع في المونديال الحالي غير أن الأرجنتين تمتلك الأدوات اللازمة لكشف شغرة الدفاع الإسباني بفضل وجود لاعبين يجمعون بين الكفاءة والروح القتالية والمهارة العالية في المواعيد الكبرى، مشيراً في الوقت نفسه إلى قدرة المنتخب الأرجنتيني على استغلال المساحات الضيقة، مضافاً إليها حضور ميسي، تجعلهم قادرين



الكتف الرياضي في الطب الرياضي الحديث؛

فهم الإصابات وصناعة القرار العلاجي



بצלّم: د. عبدالله الجودر

استشاري جراحة العظام والطب الرياضي وجراحة المناظير وإعادة بناء الطرف السفلي

الإصابة، وطريقة تسجيلها، وقياس شدة الإصابة، واحتساب التعرض الرياضي، حتى لا تكون الأرقام مجرد إحصاءات متفرقة، بل أدوات حقيقية لصناعة الوقاية وحماية الرياضيين.

التأثر الوظيفي مقارنة بساعات التدريب والمنافسة. وقد شددت اللجنة الأولمبية الدولية، في بيانها المنهجي المنشور عام 2020 في British Journal of Sports Medicine، على ضرورة توحيد تعريف

حدثت؟ كم يوماً غاب اللاعب؟ وكم ساعة تدريب أو منافسة سبقت حدوث الإصابة؟ ولذلك أصبحنا نستخدم مفاهيم مثل معدل الإصابة لكل 1000 ساعة تعرض رياضي، وعبء الإصابة، أي عدد أيام الغياب أو

فسي الطبيب الرياضي الحديث لم تعد الإصابة تُقاس بالسؤال البسيط: هل اللاعب مصاب أم لا؟ بل أصبحت تُقاس بطريقة أكثر عدلاً ودقة: كم عدد الإصابات؟ ما نوعها؟ في أي نسيج

الوقاية أفضل عملية هي التي لا يحتاجها اللاعب
من أهم ما تعلمناه في الطب الرياضي أن العلاج يبدأ قبل حدوث الإصابة. فالوقاية ليست نصيحة عامة مثل «قوّ كتفك»، بل برنامج منظم يُبنى على فهم الحمل التدريبي، وعدد الرميات أو الضربات، وعدد حصص السباحة، وشدة تمارين القوة، وفترات الراحة، والنوم، والسفر، والتوتر، والمباريات المتقاربة. وقد شددت اللجنة الأولمبية الدولية في بيانها المنشور عام 2016 حول الحمل الرياضي وخطر الإصابة على أن سوء إدارة الحمل التدريبي والمنافسات، والزيادات المفاجئة في الشدة أو الحجم، قد ترفع خطر الإصابة، وأن حماية اللاعب تحتاج إلى مراقبة الحمل البدني والنفسي وحالة التعافي.

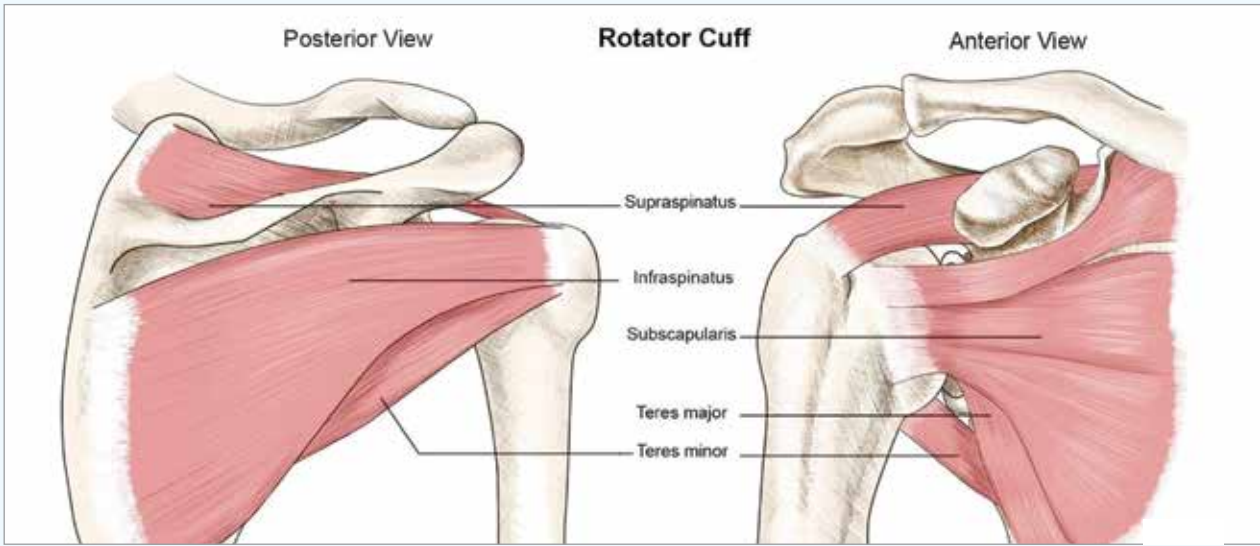
ومن أفضل الأمثلة العملية على الوقاية تجربة برنامج OS-TRC للوقاية من إصابات الكتف في لاعبي كرة اليد النخبوية، المنشورة في British Journal of Sports Medicine. والتي شملت 660 لاعباً ولعبة. هذا البرنامج أدرج ضمن الإحماء، وركز على قوة السدوران الخارجي، وحركة الكتف، وثبات لوح الكتف، والسلسلة الحركية، وحركة العمود الصدري، وأظهر انخفاضاً في مشكلات الكتف عند اللاعبين الذين طبقوه. الوقاية الفعالة في الأندية يجب أن تشمل فحصاً موسمياً لحركة الكتف، وقوة السدوران الخارجي والداخلي، وحركة لسوح الكتف، ومرونة الصدر والعمود الصدري، وقوة الجذع والحوض. كما يجب أن تشمل تسجيلًا دقيقًا للحمل: كم رمية؟ كم إرسالاً؟ كم ضربة ساحقة؟ كم متر سباحة؟ كم حصّة قوّة؟ وكم يوم راحة؟ فالكتف لا يفشل عادة بسبب حصّة واحدة، بل بسبب تراكم صغير غير مرئي يتكرر حتى يصبح الألم هو الرسالة الأخيرة.

التقسيم الدوري للموسم من الإحماس إلى التخطيط
اللاعب لا يحتاج البرنامج نفسه طوال العام. في فترة ما قبل الموسم نحتاج إلى بناء القوة، والتحمل، والمرونة، وتصحيح الاختلالات. أثناء الموسم نحتاج إلى المحافظة على الجاهزية، ونقليل الزيادات المفاجئة، ومراقبة التعب، وتعديل الحمل حسب المباريات. بعد الموسم يحتاج اللاعب إلى استشفاء منظم، ومعالجة الآلام المتركة، وإعادة بناء ما ضعف أثناء المنافسة. هذه هي قيمة Periodization أو التقسيم الدوري للتدريب: أن يكون لكل مرحلة هدف، ولكل حمل سبب، ولكل راحة معنى. وقد جاء بيان Bern Consensus لعام 2022 حول الوقاية من إصابات الكتف والتأهيل والعودة للرياضة ليوكد أن التعامل مع كتف الرياضي يجب أن يكون مبنيًا على مبادئ إدارة الخطر، وتدرج الأحمال، والتأهيل، واتخاذ قرار العودة للرياضة بصورة مشتركة بين الطبيب والمعالج والمدرّب واللاعب. وهذا يعني أن قرار عودة اللاعب لا يجب أن يُعتمد فقط على غياب الألم، بل على استعادة القوة، والتحمل، والثقة، والمهارة الخاصة برياضته.

دور الجراح الرياضي تنقيف قبل العلاج
دور جراح الطب الرياضي لا يقتصر على إجراء منظار ناجح أو خياطة وتر بدقة. الدور الحقيقي يبدأ بشرح التشخيص بلغة مفهومة، وتوضيح معنى صورة الرنين، والتمييز بين ما هو عرضي وما هو سبب حقيقي للألم، ثم مناقشة الخيارات: العلاج التحفظي، التأهيل، الحقن عند الحاجة، الجراحة، ونوع الجراحة، ومخاطر كل خيار وقوائده، والمدة المتوقعة للعودة إلى الرياضة. اللاعب الواعي يلتزم أكثر، ويخاف أقل، ويتخذ قراراً أفضل.

وهنا تأتي أهمية الموافقة المستنيرة. فالموافقة ليست توقيعاً على ورقة، وليست إجراءً إدارياً فقط. الموافقة الحقيقية تعني أن المريض فهم التشخيص، والخيارات المتاحة، والمخاطر، والفوائد، والبدايل، وماذا قد يحدث إذا رفض العلاج. وقد نصت مدونة السلوك المهني الصادرة عن الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية في البحرين NHRA على ضرورة تقديم المعلومات ذات الصلة للمريض قبل اتخاذ قرار العلاج، وضمان أن تكون الموافقة طوعية ومستنيرة، واحترام حق المريض المؤهل في قبول العلاج أو رفضه، وتقييم مستوى فهمه، والتواصل معه بطريقة يستطيع فهمها. كما تؤكد سياسة الموافقة المستنيرة الوطنية أن الطبيب يجب أن يشرح التدخل، والمخاطر، والفوائد، والبدايل، وخطر عدم قبول العلاج، وأن يمنح المريض فرصة لقراءة النماذج أو شرحه بلغة يفهمها، وطرح الأسئلة قبل التوقيع.

في النهاية، الكتف الرياضي ليس مجرد مفصل يصاب ويُعالج. هو نقطة التقاء بين العلم، والتدريب، والجراحة، والتأهيل، والثقة. عندما يفهم اللاعب جسمه، وعندما يقيس النادي الحمل بدل أن يضاعفه عشوائياً، وعندما يعمل المدرب والمعالج والجراح معاً، تصبح النتيجة أفضل من مجرد عودة إلى الملعب: تصبح عودة آمنة، واعية، ومستدامة. والهدف في الطب الرياضي الحديث ليس أن نصلح الإصابة فقط، بل أن نمنعها عندما نستطيع، وأن نعالجها عندما يجب، وأن نحترم حق الرياضي في أن يكون شريكاً كاملاً في القرار.



○ تشرية أوتار الكفة المدورة من المنظرين الأمامي والخلفي يظهر الأوتار الأربعة المحيطة بمفصل الكتف

إصابات SLAP كيف تغيرت فلسفة العلاج؟
إصابة SLAP تعني تمزقاً في الجزء العلوي من الشفا الغضروفي، حيث يرتبط وتر الباييسس. وقد وصف Snyder ومزلاؤه التصنيف الكلاسيكي لهذه الإصابات إلى أربعة أنواع، حيث يكون النوع الثاني غالباً هو الأكثر أهمية جراحياً لأنه يتضمن انفصال الشفا العلوي مع مرتكز الباييسس عن عظمة الحق. لكن العلم لم يتوقف عند التصنيف: فقد تطور فهمنا لهذه الإصابات، خاصة عند الرياضيين فوق مستوى الرأس. في الماضي، كان الاتجاه الشائع هو إصلاح كثير من إصابات SLAP بالمنظار، خصوصاً عند الرياضيين. لكن الأدلة الحديثة جعلت القرار أكثر تخصيصاً. فليس كل تمزق SLAP هو سبب الألم، وليس كل تمزق يحتاج إصلاحاً. وليس كل إصلاح يعطي النتيجة نفسها عند لاعب رمي محترف، أو لاعب هاو، أو مريض في الثلاثين أو الأربعين لديه ألم واضح من وتر الباييسس. هنا ظهر دور Biceps Tenodesis، أي تثبيت وتر الباييسس، كخيار مهم في حالات مختارة.

وقد أظهرت مراجعة منهجية وتحليل تلوي منشور حديثاً أن تثبيت وتر الباييسس أعطى معدلات عودة للرياضة ونتائج وظيفية مقاربة لإصلاح SLAP في المرضى الأصغر سناً. دون فرق إحصائي واضح في كثير من النتائج، مما يؤكد أن القضية ليست «إصلاح» أم «تثبيت» بشكل مطلق، بل اختيار صحيح للمريض الصحيح. كما أظهرت مراجعة منهجية عام 2025 عن الرياضيين الرماة أن نتائج إصلاح SLAP وتثبيت الباييسس في الرياضيين فوق مستوى الرأس متغيرة جداً، وأن لاعبي الرمي، خصوصاً الرماة المحترفين، قد تكون عودتهم إلى نفس مستوى الأداء أقل من غيرهم، مهما كانت التقنية المستخدمة. أما بالنسبة لمكان تثبيت الباييسس، فإن التثبيت تحت الصدر Subpectoral Biceps Tenodesis، يُعد في رأيي الجراحي، خياراً ممتازاً في الحالات المناسبة، خصوصاً عندما يكون الألم من أخدود الباييسس أو عند وجود مرض واضح في الوتر. إلا أن الأمانة العلمية تقتضي أن نقول إن المراجعات المقارنة بين التثبيت فوق الصدر وتحت الصدر أظهرت عموماً نتائج سريرية متقاربة، دون إثبات تفوق مطلق لطريقة واحدة في كل الحالات. لذلك الأفضل ليس ما يبدو أجمل في المصطلح، بل ما يناسب اللاعب، وموضع الألم، وجودة الوتر، وخبرة الجراح، وهدف العودة للرياضة.



○ د. عبدالله الجودر في غرفة العمليات.

ومن هنا تبدأ أهمية الحديث عن الكتف. فالكتف ليس بالضروة أكثر أهمية إصابة في كل الرياضات: ففي رياضات الجري والقفز وكرة القدم كثيراً ما تنتسدر الركبة والكاحل المشهد. لكن في الرياضات التي تعتمد على حركة الذراع فوق مستوى الرأس، مثل كرة اليد، والكرة الطائرة، والتنس، والبال، والسباحة، والبيسبول، والكريكت، وكرة الماء، ورياضات القوة والجيمان، يصبح الكتف مفصلاً محورياً. بل قد يكون المفصل الأكثر ارتباطاً بالألم، وتراجع الأداء، وطول فترة الغياب. وقد أوضحت مراجعة منهجية حديثة عن إصابات الكتف في الرياضات فوق مستوى الرأس، نشرت عام 2022، أن معدل إصابات الكتف في هذه الرياضات يتراوح تقريباً بين 0.2 و1.8 إصابة لكل 1000 ساعة، وأن انتشارها قد يتراوح بين 5% و36%. وهي أرقام تفسر لماذا ينظر جراحو الطب الرياضي إلى الكتف باعتباره مفصل الأداء العالي في كثير من الرياضات. الكتف مفصل فريد: فهو أكثر مفصلات الجسم حرية في الحركة، وهذه الحرية تمنح الرياضي القدرة على الرمي، والضرب، والسباحة، والصد، والرفع، لكنها في الوقت نفسه تحتاج إلى نظام دقيق من الثبات. رأس عظمة العضد يتحرك داخل تجويف ضحل نسبياً، وتقوم الكفة المدورة، والشفا الغضروفي، وتر العضلة ذات الرأسين، والأربطة، وحركة لوح الكتف، والذراع، والحوض، والرجلين، بحفظ هذا التوازن. لذلك لا يجوز أن ننظر إلى ألم الكتف كأنه مشكلة وتر واحد فقط؛ فالكتف الرياضي هو نتيجة سلسلة حركية كاملة تبدأ من القدمين وتنتهي بأطراف الأصابع.

وقد أكدت الورقة العلمية المنشورة في British Journal of Sports Medicine عام 2023، والمفوضة من الجمعية الدنماركية للعلاج الطبيعي الرياضي حول تشخيص ووقاية وعلاج إصابات الكتف في الرياضة، أن إصابات الكتف تحدث بكثرة في الرياضات التي تكرر فيها الحركة فوق الرأس، مثل السباحة والكرة الطائرة وكرة اليد، وأن التعامل معها يجب أن يجمع بين التشخيص الدقيق، والتأهيل، والوقاية، واختيار العلاج حسب نوع الإصابة وهدف اللاعب الرياضي.

خريطة الإصابات بحسب نوع الرياضة

كل رياضة لها بصمتها الخاصة على الكتف. في رياضات الرمي، مثل كرة اليد والبيسبول والكريكت، يتعرض الكتف لحركة دوران خارجي قصوى وسريعة عالية، مما يضع ضغطاً كبيراً على الكفة المدورة، والشفا العلوي، وتر العضلة ذات الرأسين. في رياضات الضرب، مثل التنس والبال والكرة الطائرة، تكرر الحركة الانفجارية فوق الرأس، فيظهر الألم غالباً في الكفة المدورة أو الباييسس أو الشفا. في السباحة، قد لا تكون الإصابة نتيجة حركة واحدة عنيفة، بل نتيجة آلاف الحركات المتكررة يومياً، فتظهر مشكلات الإجهاد، والالتهاب، وعدم التوازن العضلي، وألم الكتف المزمن. أما في الرياضات التصادمية، مثل الرجبي والفنون القتالية وبعض مراكز كرة القدم، فتكثر إصابات الخلع وعدم الثبات وإصابات المفصل الأخرمي الترقوي والتمزقات الرضية. وفي رفع الأثقال والجيمان، يجتمع الحمل العالي مع وضعية قصوى، فتظهر إصابات الكفة المدورة، والبايسس، والشفا، والمفصل الأخرمي الترقوي.

ولهذا فإن التصنيف الصحيح للرياضة مهم بقدر أهمية التشخيص نفسه. الرياضي الذي يرمي ليس كالسباح، ولا كلاعب التنس، ولا كلاعب كمال الأجسام. صورة الرنين قد تبدو متشابهة، لكن القرار العلاجي لا يعتمد على الصورة وحدها؛ بل يعتمد على نوع الرياضة، مستوى اللاعب، عمره، موضع الألم، الفحص السريري، هدفه من العودة، وتوقعاته.

الكفة المدورة العضلات الصغيرة التي تصنع الإنجاز الكبير
الكفة المدورة ليست مجرد أوتار تظهر في الرنين المغناطيسي؛ هي جهاز توجيه دقيق يحافظ على مركز رأس عظمة العضد داخل المفصل أثناء الحركة. عندما تضعف هذه العضلات، أو تتعرض لإجهاد متكرر، أو تتأثر حركة لوح الكتف، يبدأ الاحتكاك الداخلي، ويظهر الألم. ثم قد تتطور الحالة إلى التهاب أو تمزق جزئي أو تمزق كامل. في الرياضيين، وخصوصاً في الرياضات فوق مستوى الرأس، قد تكون التمزقات جزئية من جهة المفصل، وقد يصاحبها ألم عميق، نقص في القوة، أو فقدان القدرة على الرمي أو الضرب بنفس الكفاءة.

لكن من المهم أن يعرف القارئ أن وجود تمزق في الرنين لا يعني دائماً أن العملية هي الخيار الأول. العلاج يبدأ غالباً بتعديل الحمل، والعلاج الطبيعي، وتقوية الكفة المدورة، وتحسين حركة لوح الكتف، وتصحيح التقنية، ومعالجة تيبس الكبسولة الخلفية إن وجد. الجراحة تصبح خياراً عندما يكون هناك تمزق واضح مع ضعف وظيفي، أو فشل العلاج التحفظي، أو تمزق رضي حديث، أو هدف رياضي عال يتطلب استعادة القوة والثبات.

وقد تطورت جراحات الكفة المدورة كثيراً. لم يعد الهدف مجرد «خياطة الوتر»، بل إعادة تثبيته على بصمته التشريحية،



الصحافة الأرجنتينية تحتفي بـ «الانتصار التاريخي»

صحيفة باخينا/12: «من لا يقفز... لن يلعب النهائي»، في تحوير للتهافت الشهير لجماهير الأرجنتين: «من لا يقفز فهو إنجليزي».

بدوره، اختار موقع تي سي سبورنس عنواناً لافتاً جاء فيه: «وحوش... الأرجنتين في النهائي، وإنجلترا ما زالت تنتظر»، في إشارة إلى التصريحات الشهيرة لمدرّب إنجلترا ألف رامسي خلال كأس العالم 1966، عندما منع لاعبيه من تبادل القمصان مع لاعبي الأرجنتين بعد مباراة عنيفة في ربع النهائي، قبل أن يصفهم علناً بـ«الوحوش».

من جانبها، كتبت صحيفة بيرفيل أن «الأرجنتين وضعت إنجلترا على ركبتيها»، مؤكدة أن «البلاد تعيش أجواء احتفالية، وتترقب بشغف مواجهة الأحد المقبل أمام إسبانيا في النهائي».



○ فرحة لاعبي الأرجنتين. (أ ف ب)

فوصفت اللاعبين بـ«الأبطال»، مشيدة بـ«عودة تاريخية» تخللتها «ملحمة جديدة» للمنتخب.

وفي عنوان ساخر، كتبت

بوينوس آيرس – (أ ف ب): احتفت الصحافة الأرجنتينية، الأربعاء، بتأهل منتخب بلادها إلى نهائي كأس العالم 2026 عقب الفوز على إنجلترا 1-2، ووصفت المواجهة بأنها «صدام تاريخي»، مؤكدة أن منتخب «البيسليستي» نجح مرة أخرى في ملامسة مشاعر الأرجنتينيين.

وكتبت صحيفة «لا ناسيون»، إحدى أبرز الصحف في البلاد، أن «المنتخب لمس مجدداً قلب الأرجنتين، وأقصى إنجلترا، وأصبح يحلم بلقب تاريخي جديد». وأضافت: «في مباراة مشحونة بالإثارة، لعب المنتخب وقاتل من أجل ملايين الأرجنتينيين، وحقق انتصاراً سيظل خالداً في الذاكرة». من جهتها، عنوانت صحيفة كلارين: «بلقب نقي... الأرجنتين تقلب الطاولة على إنجلترا».

وتطالب الأرجنتين بالسيادة على جزر مالفيناس، الأرخبيل الصغير الواقع في جنوب المحيط الأطلسي، منذ احتلالها من قبل البريطانيين عام 1833. واندلعت حرب استمرت شهرين في ربيع عام 1982 بعد إنزال قوات المجلس العسكري الأرجنتيني على الجزر، وأسفرت عن مقتل 649 أرجنتينيا و258 بريطانيا. وبعد أربعة أعوام، في مونديال 1986، أقصت الأرجنتين إنجلترا من الدور ربع النهائي بفضل ثنائية أسطورية لدييغو مارادونا (2-1)، تضمنت الهدف الشهير المعروف بـ«يد الله» والذي وصفه النجم الأرجنتيني السابق بأنه «ثار رمزي من الإنكليز».

ويتضمن النشيد غير الرسمي لمشجعي الأرجنتين في مونديال 2026، «لا كوارتا إستريا» (النجمة الرابعة)، إشارة إلى الأرخبيل المتنازع عليه في هذا المقطع: «من أجل مالفيناس، من أجل دييغو، ومن أجل اللقب الأخير لليو، يا أرجنتين، أريد أن أراك بطله للعالم مرتين...».

وردد المشجعون الأرجنتينيون هذا الشنيد بأعلى أصواتهم عقب الفوز (2-1) على «الأسود الثلاثة».

وسيدافع أبطال العالم عن لقبهم في المباراة النهائية أمام إسبانيا الأحد في إيست رانر فوردر، قرب نيويورك.



○ لاعبو الأرجنتين يحملون لافتة جزر المالوين أرجنتينية (أ ف ب)

رفع لافتة «جزر المالوين أرجنتينية» بعد الفوز على إنجلترا

أتلانتا – (أ ف ب): رفع لاعبون أرجنتينيون لافتة كتب عليها «جزر مالفيناس أرجنتينية» عقب فوزهم على إنجلترا 1-2 في أتلانتا في نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم في أميركا الشمالية، في إشارة إلى نزاع على سيادة هذه الجزر تحول إلى صراع مسلح عام 1982.

وحمل عدد من اللاعبين هذه اللافتة بعد صافرة النهاية، قبل أن يضعها جيوفاني لوسيلسو على أرضية ملعب أتلانتا، في خطوة تبدو مخالفة للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي تحظر أي مظاهر سياسية داخل الملاعب خلال البطولات التي ينظمها.

وفي وقت لاحق، سعى الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي إلى تهدئة الموقف، من دون الإشارة بشكل مباشر إلى تصرف اللاعبين، مؤكداً ضرورة عدم خلط كرة القدم بالخلاف السياسي حول جزر المالوين.

وقال ميلي عبر إذاعة «ميثري»: «لا ينبغي أن تخلط الأمور. استعادة جزر المالوين تكون عبر دبلوماسية ذكية، وليس عبر مظاهر وطنية رخيصة».

وأضاف: «نحقق تقدماً كبيراً على المستوى الدبلوماسي، وتمكن من جعل الأمم المتحدة تلزم إنجلترا بالجلوس معنا للتفاوض، لكن لا ينبغي خلط كل شيء، إنها مجرد مباراة كرة قدم».

وتابع «نحن فريدون حقاً، وهذا ليس غروراً، أقول ذلك من أعماق قلبي، هؤلاء الناس حملونا إلى الفوز اليوم».

وأكد خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة على الشخصية الفولاذية للاعبيه، المستعدين دائماً للقتال حتى النهاية.

وقال: «كرة القدم ليست مجرد تكتيك أو استراتيجية أو لعب جميل. كرة القدم هي كل ما اخترص في هذه الدقائق القليلة. وعندما سجلنا هدف التقدم 1-2، كان علينا أن نقاتل حتى النهاية، وهذا ما

سكالوني:

هذه المجموعة لا تكف عن مفاجأتي

أتلانتا – (أ ف ب): قال مدرب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم ليونيل سكالوني عقب التأهل إلى المباراة النهائية لمونديال أميركا الشمالية في أتلانتا عقب الفوز على انكلترا 1-2 «هذه المجموعة لا تكف عن مفاجأتي».

وأضاف سكالوني متطلعا إلى نهائي الأحد أمام إسبانيا، حيث سيجادل ليونيل ميسي ورفاقه الاحتفاظ بلقب أبطال العالم الذي أحرزوه عام 2022 في قطر: «سنحاول الفوز، وسنقدّم كل ما لدينا، لكن بعد ذلك يصبح الأمر بالغ الصعوبة».

وشدد قائلاً: «ما يقدمه اللاعبون أمر مذهل»، متحدثاً أيضاً عن دعم المشجعين الأرجنتينيين.

وتابع «نحن فريدون حقاً، وهذا ليس غروراً، أقول ذلك من أعماق قلبي، هؤلاء الناس حملونا إلى الفوز اليوم».

وأكد خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة على الشخصية الفولاذية للاعبيه، المستعدين دائماً للقتال حتى النهاية.

وقال: «كرة القدم ليست مجرد تكتيك أو استراتيجية أو لعب جميل. كرة القدم هي كل ما اخترص في هذه الدقائق القليلة. وعندما سجلنا هدف التقدم 1-2، كان علينا أن نقاتل حتى النهاية، وهذا ما

ميسي يشيد بشخصية الأرجنتين



○ ميسي يحتفل مع زملائه (أ ف ب)

بعض هؤلاء اللاعبين عندما كنت في برشلونة، وما زلت أتابع هذا المنتخب. ستكون مباراة خاصة للغاية، ونهايا استثنائية».

أعرب فلسفتهم الكروية التي جرى بناؤها وتطويرها بعناية على مر السنين». وأضاف «سبق أن واجهت

والطريقة التي تلعب بها معا، وقوتنا، وصبرنا في إدارة المباريات. كان الأمر رائعاً بحق».

وأضاف «رددنا هذا طوال البطولة، وما نحن نبليغ النهائي مجدداً، للمرة الثانية على التوالي. بالطبع أنا سعيد للغاية. القصة لم تنته بعد».

وعن مواجهة إنجلترا، أضاف «تحدثنا عن هذا الأمر قبل المباراة. في النهاية، كانت مجرد مباراة كرة قدم، لكنها كانت مواجهة خاصة للغاية، ولا سيما لأنها أمام إنجلترا، بكل ما تحمله من سياق تاريخي. ومن بين جميع مواجهات نصف النهائي التي كان يمكن أن نخوضها، كانت هذه المباراة التي أردنا الفوز بها بشدة».

وعن النهائي المرتقب أمام إسبانيا قال ميسي «إنه منتخب رائع يضم لاعبين مميزين، ويقدم كرة قدم بمستوى عال جداً. أعرفهم جيداً، كما

أتلانتا – (أ ف ب): قال قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي إن تأهل منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم يعكس شخصية الفريق وروحه الجماعية، واصفا الفوز على إنجلترا بأنه يحمل سياقاً تاريخياً خاصاً.

وكانت إنجلترا في طريقها إلى بلوغ النهائي الثاني في تاريخها بعد عام 1966 عندما توجت بلقبها الوحيد، بعدما تقدمت بهدف أنتوني غوردون (55)، لكن الأرجنتين فعلتها كما درجت العادة في مبارياتها الثلاث الأخيرة بقلب الطاولة بهدفين لإنسو فرنانديس (85) والديل لوتارو مارتينيس (90+2) اثر تمريرتين حاسمتين من ميسي.

وقال ميسي عن التأهل إلى النهائي «ما يقدمه هذا المنتخب أمر لا يُصدق. إنه دليل جديد على شخصيتنا، وعزميتنا، وروحنا الجماعية،

إيميليانو وليساندرو يشيدان بالصعود إلى النهائي



○ إيميليانو. (أ ف ب)

ومنذ الدقيقة الأولى سعينا للفوز». وأكد نجم منتخب (راقصو التانجو): «من يريد الفوز، يحصل عليه دائماً. ما حققناه اليوم تاريخي، وتسبب في سعادة كل الأرجنتينيين».

واختتم ليساندرو مارتينيز تصريحاته قائلاً: «نبذل قصارى جهدنا في كل كرة مشتركة، وهذا هو الأهم. نحن على بعد خطوة واحدة من اللقب، ولكن دعونا الآن نستمتع بما أنجزناه».

عليه تماماً». وشدد الحارس الأرجنتيني في ختام حديثه: «كنا نعلم أنها مباراة مميزة للجماهير. يتعين علينا الآن فقط أن نستمتع بما حققناه. بلوغ نهائي كأس العالم مجدداً إنجاز عظيم للبلاد بأكملها».

من جانبه، صرح ليساندرو مارتينيز قائلاً: «كلنا أرجنتينيون في هذه اللحظة، ما يبرون به، وما يختبرونه، نشعر به هنا أيضاً. كنا ندرك أهمية هذه المباراة،

نيويورك – (د ب أ): أشاد إيميليانو مارتينيز، حارس مرمى منتخب الأرجنتين، وليساندرو مارتينيز، لاعب الفريق، بتأهل منتخب (راقصو التانجو) للمباراة النهائية في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وضرب المنتخب الأرجنتيني موعداً مع نظيره الإسباني بطل أوروبا في المباراة النهائية المقررة يوم الأحد المقبل، التي ستجمع بين الأسطورة ميسي، ووريثه في برشلونة، النجم الواعد لامين يامال.

وكان المنتخب الإسباني تأهل للنهائي بالوقت 2/ صفر على فرنسا، مساء الثلاثاء.

وقال إيميليانو مارتينيز عقب اللقاء: «هناك الكثير من الحديث عن المنافسين الذين أوقعنا القرعة في مواجهتهم، لكن كأس العالم بطولة صعبة للغاية». وأضاف مارتينيز في تصريحاته، التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، عقب المباراة: «اليوم واجهنا فريقاً يمتلك تشكيلتين أو ثلاث، وفرضنا سيطرتنا



○ سكالوني (أ ف ب)



توخل يدافع عن خياراته التكتيكية



○ توخل. (أ ف ب)

واضاف: «لقد فازوا بمعظم الكرات الهوائية وواصلوا إرسال العرضيات الواحدة تلو الأخرى. لذلك لجأنا إلى خمسة مدافعين لإغلاق المساحات في العمق وتعزيز قوتنا في الكرات الهوائية، لأننا مباشرة بعد هدفنا، ومن دون أي تبديل، استقبلنا كما هائلا من العرضيات والفرص». وتابع: «لذلك حاولنا المساعدة، لكن المسؤولية تقع بالطبع على المدرب، وإذا لم تسر الأمور على ما يرام، فمن السهل القول إن القرار كان خاطئا».

أتلانتا - (أ ف ب): دافع المدرب الألماني للمنتخب الإنجليزي لكرة القدم توماس توخل عن خياراته التكتيكية بعدما انتهى حلم «الأسود الثلاثة» في كأس العالم بهزيمة مؤلمة ومتأخرة أمام الأرجنتين 2-1 في أتلانتا.

وبدا أن إنجلترا في طريقها إلى بلوغ أول نهائي لكأس العالم منذ عام 1966 بعد أن منحها أنتوني غوردون التقدم مبكرا في الشوط الثاني. لكن إنجلترا سمحت بعد ذلك بتواصل الضغط من حاملة اللقب، وسجل إنسو فرنانديس ولاوتارو مارتينيس هدفين منحا الأرجنتين فوزا تاريخيا 2-1.

وقال توخل: إن فريقه أصبح «سليبا أكثر من اللازم» بعد التقدم فسي النتيجة على ملعب مرسيدس-بجنز، مضيفا: «شعر بخيبة أمل، لقد كنا قريبين جدا، لكننا أصبحنا سلبيين أكثر من اللازم بعد أن سجلنا وسمحنا بفرص كثيرة». وتابع: «لم نتمكن من استعادة الاستحواذ على الكرة، ثم استقبلنا عددا كبيرا من العرضيات والفرص والتسديدات. كنا قريبين، لكننا لم نتمكن من الحفاظ على المستوى نفسه بعد أن سجلنا».

ومن المرجح أن يتعرض توخل لتدقيق وانتقادات كبيرة بسبب تبديلاته، ولا سيما قراره سحب صاحب الهدف غوردون وإشراك المدافع إزري كونسلا في الدقيقة 72.

وقال: «لقد أجريت أيضا تبديلات هجومية في المباريات الماضية. كنا فقط نحاول مساعدة اللاعبين. استقبلنا هدفا مباشرة، وقررنا التحول إلى خمسة مدافعين لأن المساحات كانت مفتوحة أكثر مما ينبغي».

مجاراتهم من لاعب إلى لاعب، تعرضنا لموجات متتالية من الهجمات». وأردف «بذل اللاعبون كل ما في وسعهم، وقدموا تدخلات دفاعية حاسمة، لكن ذلك لم يكن كافيا في النهاية». وأكد كاين أن خطة المنتخب لم تكن التراجع إلى الدفاع عقب هدف غوردون، موضحا: «عندما تقدمنا، كانت التعليمات واضحة: مواصلة الهجوم ومحاولة تسجيل هدف ثان».

ونسوه: «لكن بعد أن سجلوا هدفهم، حاولنا العودة إلى المباراة والبحث عن هدف يعيدنا إليها، إلا أننا لم نتمكن من استعادة الزخم». وعن ميسي قال كاين: «من الواضح أنه أحد أفضل اللاعبين في التاريخ، إن لم يكن الأفضل على الإطلاق. لذلك كنا نعرف مكان خطورته، وشعرنا أننا نجحنا في التعامل معها خلال فترات طويلة من المباراة، لكن كما تعلمون مع هذا النوع من اللاعبين، فهم يبقون خطرين دائما. ومع بدء حصولهم على الكرة في الثلث الأخير من الملعب، عاد إلى التألق، وفي النهاية صنع الهدفين الحاسمين».



○ كاين مع ميسي. (أ ف ب)

وعرق وتضحيات». وأشار مهاجم بايرن ميونيخ الألماني الذي سجل ستة أهداف خلال البطولة، إلى أن منتخب إنجلترا واجه صعوبة في التصدي للضغط الهجومي المتواصل من الأرجنتين بعد التأخر. وقال «بعد الهدف، سواء بسبب اندفاعهم الهجومي أو لأننا لم نتمكن من

وأضاف: «قدمنا مباراة جيدة في معظم فتراتها. لكن بعد تقدمنا بهدف نظيف، بدا وكأننا حاولنا الحفاظ على النتيجة، وهذا لا يكفي في هذا المستوى». وتابع: «الأمر مؤلم للغاية، لأننا عملنا بجد للوصول إلى هذه المرحلة، وقدم اللاعبون كل ما لديهم من جهد

أتلانتا - (أ ف ب): أعرب هاري كاين عن حزنه الشديد تجاه منتخب إنجلترا وجماهيره، بعدما خسر فريقه أمام الأرجنتين حاملة اللقب 2-1 في الدور نصف النهائي لكأس العالم. وكانت إنجلترا على أعتاب بلوغ أول نهائي لكأس العالم منذ تتويجها باللقب عام 1966، بعدما منحها أنتوني غوردون التقدم، قبل أن يقود ليونيل ميسي عودة متأخرة للأرجنتين على ملعب أتلانتا.

وصنع ميسي هدف التعادل الذي سجله إنسو فرنانديس بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، قبل أن يرسل عرضية متقنة ترجمها لاوتارو مارتينيس من كرة رأسية إلى هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، ليقود حامل اللقب إلى النهائي لمواجهة إسبانيا.

وقال قائد «الأسود الثلاثة» كاين، في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «نشعر بحزن شديد من أجل اللاعبين، ومن أجل الجميع، الفريق، والجهاز الفني، والجماهير».

الخيبة تغمر مشجعي إنجلترا بعد الهزيمة



○ حسرة مشجعي إنجلترا (أ ف ب)

في ظلام الليل «الأمل يتلاشى دائما، لذا أعتقد أننا عدنا إلى نقطة البداية». وكانت إنجلترا خسرت آخر مباراة لها في نصف نهائي كأس العالم عام 2018 في روسيا أمام كرواتيا.

يتلاشى في النهاية».

وكان عشرات المشجعين الآخرين يتابعون المباراة من الشوارع عبر النوافذ، بعدما بلغت الحانة، مثل غيرها في أنحاء العاصمة، طاقاتها الاستيعابية القصوى. وأضاف بانسون المحبط قبل أن يختفي

لندن - (أ ف ب): خيم الحزن والإحباط على جماهير إنجلترا بعد فشل منتخب بلادها لكرة القدم مجددا في بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم، إذ أصيب مشجعون تابعوا المباراة أمام الشاشات في مختلف أنحاء البلاد بخيبة أمل كبيرة عقب الخسارة أمام الغريم اللدود الأرجنتين 2-1 في نصف النهائي الأريعاء في أتلانتا. وقال شون بانون (33 عاما) لوكالة فرانس برس، وهو يقف مذهولا خارج حانة في شمال لندن بعدما شاهد منتخب بلاده ينتقل من التقدم بهدف إلى الخسارة 1-2 إثر عودة متأخرة للأرجنتين: «أردت أن أتمسك بالأمل، لكن الأمل



○ حسرة لاعبي إنجلترا. (أ ف ب)

سيناريو متكرر من خيبة الأمل لـ «إنجلترا»

استحققتنا الخسارة وقال مهاجم إنجلترا السابق مايكل أوين: إن الهزيمة بمناسبة فرصة ضائعة، منتقدا بشدة تبديلات توخل في الشوط الثاني.

وكتب على منصة «إكس»: «نحن فريق أفضل من الأرجنتين، ولا شك لدي في ذلك. لكننا استحققتنا الخسارة في النهاية، بل كان يمكن أن تنتهي المباراة 4-1».

وأضاف: «إشراك ثلاثة مدافعين إضافيين مع التقدم 1-0، ما الرسالة التي يبعثها ذلك؟... إلى أن نذكر أن الشجاعة والجرأة تكمنان في الاستحواذ على الكرة تحت الضغط، وليس تشتيتنا أو إبعادنا لمسافة 40 ياردة، فستكون هذه دائما النتيجة النهائية». واتفق حارس مرمر إنجلترا السابق جو هارت، وهو المحلل حاليا مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، مع أوين، قائلا: «أعتقد أن غاريت ساوثغيت يشاهد هذه المباراة في منزله. لقد تعرض لانتقادات كثيرة في الحظاظ الحاسمة مع إنجلترا أثناء التقدم في النتيجة، بسبب اللجوء إلى إغلاق المساحات والتمركز الدفاعي».

وتابع: «لكنني لا أعتقد أن أي شيء لم يتغير في تلك اللحظات الحاسمة». وفي حين تحمل توخل مسؤولية الهزيمة، إلا أنه رفض الاتهامات بأن تبديلاته في الشوط الثاني كانت السبب في ما آلت إليه الأمور.

لكن إنجلترا ودعت كأس العالم من الدور نصف النهائي أمام الأرجنتين الأريعاء، بطريقة مؤلمة ومألوفة للغاية، بعدما فشلت في استثمار تقدمها 0-1، قبل أن تسمح بفرص الضغط عليها، وتفقد زمام المباراة، وتخسر 2-1. وكانت هذه المرة الثالثة منذ كأس العالم 2018 التي تخسر فيها إنجلترا مباراة في نصف النهائي أو النهائي لبطولة كبرى، بعدما كانت متقدمة في النتيجة.

وجاءت الهزائم الثلاث، بما فيها الأريعاء على ملعب مرسيدس-بجنز في أتلانتا، وفق السيناريو عينه: بداية قوية، ثم التقدم 0-1، يليها تراجع دفاعي يائس، قبل الانهيار في الدقيقة 55.

وسيطرت الأرجنتين على الدقائق الأخيرة من المباراة، وضغطت بشكل مستمر على مرمر جوردان بيكفورد، حتى نجحت أخيرا بانتراع الفوز بهدفي إنسو فرنانديس في الدقيقة 85 ولاوتارو مارتينيس في الوقت بدلا من الضائع.

أتلانتا - (أ ف ب): صاحب تعيين الألماني توماس توخل مدربا لإنجلترا ضجة إعلامية واسعة، بعدما أعلن أن هدفه هو إضافة نجمة ثانية إلى قميص منتخب «الأسود الثلاثة»، من خلال قيادته إلى إحراز لقب كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه.

وبعد سنوات من خيبات الأمل والاقتراب كثيرا من المجد، اعتُبر توخل الحلقة المفقودة والمدرب القادر أخيرا على إنهاء انتظار مستمر منذ ستة عقود للتتويج بلقب كبير. وكان سلفه غاريت ساوثغيت قد قاد جيلا موهوبا من لاعبي إنجلترا إلى نهائيين كبيرين في كأس أوروبا 2020 و2024، إضافة إلى نصف نهائي كأس العالم 2018. وربح نهائي كأس العالم 2022.

لكن جميع تلك المشاركات انتهت بخيبة أمل، وسقط انتقادات متكررة لساوثغيت بسبب عدم نجاحه في تعديل خطته التكتيكية بالسرعة الكافية لمواكبة متغيرات المباريات.

وساد اعتقاد بأن الوضع سيكون مختلفا تحت قيادة توخل المعروف بدهائه التكتيكي والذي تفوق بشكل لافت على مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، ليقود بذلك تشلسي إلى لقب دوري أبطال أوروبا عام 2021.



○ لاعبو الأرجنتين يضعون اللافتة المثيرة للجدل في الملعب. (أ ف ب)

بنود أداء في عقد توخل قد تهدد استمراره



○ توخل يوجه اللاعبين (أ ف ب)

حتى عام 2028. كل شخص لديه بنود تتعلق بالأداء في عقد، ولا تتوقعوا مني الحديث عن هذه البنود». وأضاف: «حتى أنا لسدي مثل هذه البنود، لكننا واضعون تماما في أننا نريد استمراره مدربا للمنتخب حتى عام 2028». ورفض بولينجهام أيضا الكشف عما إذا كان العقد يتضمن بندا يسمح بفسخه قبل نهايته، مكتفيا بالقول إنه «لن يخوض في هذا الأمر».

لندن - (د ب أ): يتضمن العقد الجديد الذي وقعه توماس توخل مع المنتخب الإنجليزي لكرة القدم بنودا مرتبطة بالأداء في كأس العالم، لكن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم رفض، عند الإعلان عن تمديد العقد، تأكيد ما إذا كان يتضمن شرايط تلج فسخه قبل موعد انتهائه. وعملت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» مديبا، أن الاتحاد الإنجليزي يرى أن المدرب الألماني هو الرجل المناسب لقيادة المنتخب الإنجليزي في بطولة أمم أوروبا 2028 التي تقام في بريطانيا رغم الانتقادات الموجهة إليه بشأن أدائه للمباراة أمام المنتخب الأرجنتيني في الدور قبل النهائي للمونديال، عندما كان متقدما بهدف نظيف.

وتراجع المنتخب الإنجليزي إلى الدفاع بعد تقدمه، قبل أن يستقبل هدفين في الدقائق الأخيرة، ليحرم من بلوغ أول نهائي لكأس العالم للرجال منذ عام 1966.

وأثار قرار منح توخل عقدا جديدا قبل انطلاق كأس العالم تساؤلات وانتقادات، حيث تم الإعلان عن التمديد في فبراير الماضي، بالتزامن مع قرعة دوري الأمم الأوروبية 2026 / 2027 في بروكسل، والتي تنطلق منافساتها في سبتمبر المقبل.

ولدى سؤال الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي مارك بولينجهام أذاك عما سيحدث إذا قدم المنتخب أداء كارثيا في كأس العالم، قال: «تعاقدنا معه على أساس أن يكون مدربنا

وزير بريطاني يدعو «فيفا» إلى فتح تحقيق مع الأرجنتين

لندن - (أ ف ب): دعا وزير الأعمال البريطاني بيتر كايل، أمس الخميس، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى فتح تحقيق بعدما رفع لاعبو الأرجنتين لافتة كتب عليها «جزر ماليفيناس (فوكلاند) أرجنتينية»، عقب فوزهم على إنكلترا 2-1 في نصف نهائي كأس العالم 2026 لكرة القدم.

وأيد مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في داونينغ ستريت دعوة وزير الأعمال بيتر كايل، في أعقاب مباراة الدور نصف النهائي من كأس العالم.

ووصف كايل رفع اللافتة بأنه «انتهاك صارخ» لقواعد «فيفا» التي تحظر الرموز

السياسية داخل أرض الملعب. وقال المتحدث باسم داونينغ ستريت «قد لا تكون كأس العالم لنا، لكن جزر فوكلاند بالتأكيد لنا». وتابع في تصريح لتلفزيون «بي بي سي»: «يجب فصل السياسة عن كرة القدم. وفي الواقع، فإن أحد المبادئ الأساسية لكأس العالم أن تكون السياسة منفصلة عن كرة القدم». وأضاف «أصبح الأمر الآن من اختصاص «فيفا»... نحن نتوقع من «فيفا» إجراء تحقيق في هذا الأمر». ولم يصر عن الاتحاد الدولي أي تعليق حتى الآن بشأن الحادثة.



○ کاین. (ا ف ب)

سيدني - (د ب أ): ترك هاري كاين، قائد المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، الباب مفتوحاً بشأن ما إذا كان سيشارك في بطولة كأس عالم أخرى من عدمه مع المنتخب الأول، وذلك عقب لخسارة في الدور قبل النهائي أمام المنتخب لأرجنتينى 1 / 2.

وسوف يكون كاين 36 عاما في بطولة كأس للعالم المقبلة التي تقام في 2030، وقال إنه من المبكر الحديث عن هذا الأمر. وقال كاين عقب المباراة: «أتعامل مع الأمر عاما بعام، والمنتخب لوطني هو مصدر فخرى وسعادتي».

وأضاف: «هذا ما أحب فعله أكثر من أي شيء آخر. من الواضح أن أربع سنوات مدة طويلة، سأبلغ 33 عاما هذا الصيف، لكن مسيرتي لم تنته»
 بدأ مع وجود ليو (ليونيل ميسي، 39 عاما)، فهو لا يزال يقدم أداء رفيع المستوى».

وتابع: «لا أريد أبداً أن أضع حدا لهذه الأمور»، وأكد: «سأتعامل مع المواقف في وقتها، ولكن ما يهمني حالياً هو تجاوز هذه الخسارة الصعبة». وكانت نسخة 2026 ثالث بطولة يشارك فيها كابين. وحتى الآن سجل ستة أهداف وصنع هدفاً. ومازال يتبقى لكابين مباراة في كأس العالم بعدما يلتقي المنتخب الإنجليزي مع نظيره الفرنسي في مباراة تحديد المركز الثالث.



○ بیلینغهام. (اُ ف ب)

سيدني - (د ب أ): ظهر جود بيلينغهام، نجم المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، وهو يضرب الأرجنتيني والفالنتين باركو على مؤخرة رأسه عقب خروج إنجلترا من كأس العالم. وقلب المنتخب الأرجنتيني تأخره بهدف نظيف أمام المنتخب الإنجليزي في فوز 2 / 1 في الوقت للقاءات، ليتعامل المباراة النهائية، التي تقام الأحد المقبل، حيث يلقي بالمنتخب الإسباني.

وبعد نهاية المباراة، كان بيلينغهام يقف وحيدا قرب مجموعة من لاعبي الأرجنتين الذين كانوا يحتفلون بالفوز، قبل أن يتجه فجأة نحو باركو ويقوم بضربه على رأسه من الخلف. ووثقت اللقطة في مقطع فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولم يتضح ما إذا كان باركو قال شيئاً لبيلينغهام
ثالثاً، رد فعله، حول الواقعة أدت إلى مشادة بين اللاعبين،
فقبل أن يتدخل عدد من زملائهما. ولم يتحدث بيلينغهام
عن الواقعة، عندما كان يتحدث للمصفيين، وأُرب فقط
عن إصابته بالخسارة. وقال: "إنه أمر محيط للغاية.
تخنت أريد أن أكون جزءاً من المنتخب الإنجليزي الذي
سيفوز أخيراً، والذي يخسر النهاية أخيراً. أنا أقف هنا
بأنفول الجماهير البعيدين نفسها التي ربما تستمعها منذ
سنوات طويلة، فهذا أمر مؤلم للغاية. أنا أأسف."

وكان المنتخب الإنجليزي في طريقه للتأهل بعدما سجل أتوئي جوردون هدف التقدم في الدقيقة 55، لكن تراجع الفريق إلى الدفاع منح الأرجنتين فرصة، يسجل إنزو فرنانديز هدف التعادل في الدقيقة 85، قبل أن يحرز لواتارا ومارتينيز هدف الفوز بضربة رأس من تمريرة عرضية للونسلو ميسي في الوقت بدل الضائع.



الأرجنتين وإسبانيا في مواجهة رسمية ثانية



○ لاعبو إسبانيا.



○ لاعبو الأرجنتين.

نيويورك - (د ب أ): تحمل المواجهة المرتقبة يوم الأحد المقبل بين الأرجنتين وإسبانيا في نهائي مونديال 2026 خصوصية تاريخية: إذ تعد هذه المواجهة الرسمية الثانية فقط في تاريخ المنتخبين، حيث تعود المواجهة الوحيدة بينهما إلى دور المجموعات في مونديال 1966 حين فازت الأرجنتين بنتيجة 2 / 1 على ملعب فيلا بارك في برمنجهام. والتقى الفريقان كذلك في مباراة ودية، فازت الأرجنتين في ست منها، وانتصرت إسبانيا في خمس مباريات، بينما تعادلا في مباراتين، وشهد اللقاء الودي الأخير بينهما عام 2018 تفوقا كاسحا للماتادور بنتيجة 6 / 1 في مدريد. وكان مقرراً أن يتواجه في 27 مارس الماضي في قطر لخوض مباراة «الفيناليسيم» بين بطلي أوروبا وأمريكا الجنوبية، لكن اللقاء ألغي بسبب الحرب في إيران. وتفضل مباراة الأحد سابقة تاريخية: إذ يتقابل حامل لقب كأس العالم مع بطل أوروبا للمرة الأولى في نهائي المونديال.

وتبحث الأرجنتين عن الجمع بين المجد العالمي والقياري للمرة الثانية على التوالي بعد ظفرها بلقب كوبا أمريكا في نسختي 2021 و2024، مع الإشارة إلى أن البرازيل دخلت نهائي 1998 وهي حاملة للقب كوبا أمريكا لكنها خسرت أمام فرنسا، علماً بأن ألقاب المونديال ظلت تاريخياً حكرًا على منتخبات أوروبا وأمريكا الجنوبية. وتطمح الأرجنتين إلى حصد لقبها المونديالي الرابع لتصبح ثالث دولة في التاريخ تحافظ على لقبها في نسختين متتاليتين بعد إيطاليا عام 1938 والبرازيل عام 1962.



○ لا فوينتي.

لا فوينتي مهندس الحقبة الذهبية

زيورخ - (د ب أ): باتت إسبانيا على بعد مباراة واحدة فقط من التتويج بلقب كأس العالم من جديد، وذلك عقب تخطيها عقبة فرنسا بهدفين دون رد في الدور قبل النهائي لمونديال 2026، لتضمن مقعداً في المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخها، وهو ما يعكس النجاح الكبير لحقبة المدرب لويس دي لا فوينتي. ومنذ توليه المسؤولية في ديسمبر 2022، لم يتوقف المدرب المحنك عن حصد الألقاب، إذ قاده الماتادور إلى التتويج بدوري الأمم الأوروبية في عام 2023، ثم كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، والوصول لنهائي دوري الأمم عام 2025، وتأتى الآن الفرصة الذهبية لإضافة اللقب الأعلى في كرة القدم إلى سجل إنجازاته. ويرتكز هذا النجاح على سنوات طويلة قضاهها المدرب في تطوير المواهب بقطاعات الناشئين في إسبانيا، إلى جانب أسلوبه القيادي المميز، وهو ما تحدث عنه مانولو خيمينيز وتيتو بلاثكو وسانتو دينيا وفرناندو هيريرو للموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وتزامن مانولو خيمينيز مع دي لا فوينتي كلاعبين في صفوف إشبيلية، قبل أن يجمعهما العمل مجدداً في قطاع الناشئين بالنادي الأندلسي.

ويقول خيمينيز عنه: «لويس شخص رائع وزميل مذهل قبل أي شيء، كان يملك دائماً الرغبة في مساعدة اللاعبين الشباب وتطوير نفسه، وقد بذل مجهودات خارقة ولم يستسلم أبداً ليستحق كل ما وصل إليه الآن على رأس القيادة الفنية لكرة الإسبانية».

سيمون مفتاح الأمان والشرارة الأولى لهجمات إسبانيا

مدريد - (د ب أ): لعب الحارس الإسباني يونا سيمون دوراً محورياً في حماية عرين منتخب بلاده منذ انطلاق منافسات كأس العالم 2026، حيث لم تهتز شباكه سوى بهدف هدف وحيد خلال سبع مباريات خاضها الماتادور في البطولة، وتحديدًا في اللقاء الذي انتهى بالفوز 2 / 1 على بلجيكا في دور الثمانية، ليبرهن على جدارته في الدفاع عن قميص بلاده. وفي أول دقيقتين من مواجهة فرنسا، استقبل سيمون تمريرة خلفية وراوغ مهاجم الديوك بنموه سريع ثم مرر الكرة لتجاوز خطوط الخصم. ورغم أن هذه اللحظة المحققة بالمخاطر انتهت سريعاً بين أقدام لاعبي فرنسا، بصر حارس الماتادور على أن بناء اللعب من الخلف يظل أساساً لهويتهم الكروية. وظهر هذا التمسك بوضوح عندما سأله صحفي في إذاعة «كادينا كوب» عن سبب عدم تشتيت الكرة لنفادي الخطر، مضيفاً «التشتيت الطويل والجيد لكرة نحو الأمام يفي بالغرض، ليس كذلك؟»، فرد عليه الحارس بحسم «هذا ليس أسلوبنا».

ويتطلب هذا الأسلوب تموضعاً دقيقاً وفهماً عميقاً للعبة، وهو ما أشاد به بيبي ريينا، الحارس البديل في تشكيلة إسبانيا المتوجة بمونديال 2010، حيث قال متحدثاً عن جودة تموضع سيمون حارس مرمرى أنتلكتك بيلباو «إنه يمتلك قراءة مذهلة للعب، وهو الأفضل في هذا المجال».

وأوضح ريينا أن هذا التركيز الذي يغني سيمون عن القيام بتصدييات استعراضية، مشيراً إلى أن ارتفاع معظم الحراس الآخرين على الكرات يعود في الأصل إلى سوء تموضعهم داخل المرمى.

مارتينيز: حلمت بتسجيل هدف التأهل



○ مارتينيز يسجل هدف الفوز. (أ ف ب)

يحاول الاستمتاع بحياته»، واختتم النجم الأرجنتيني حديثه قائلاً: «أقسم لك بأنني حلمت بالهدف وقت لزملائي أنني سأسجل هذا الهدف الليلة، من الصعب جداً تصديق ذلك، وإنزو (فرنانديز) أيضاً سجل هدفاً مذهلاً. الآن يمكننا أن أقول إن هذا الفريق يظهر قوته دائماً».

مع فريق راسينغ بالأرجنتين، لم تتوقف عن ترتيب سريري على الإطلاق، وبالنسبة إلي هذا أكثر من مجرد حلم، هذا هو نهائي كأس العالم».

وتابع: «لدي أبنائي الذين غيروا حياتي عندما ولدوا. هذا الهدف أيضاً بمثابة تغيير في حياتي سوف أستمتع به. إنني أستمتع بمنزلي وأبنائي. إنني رجل

نيويورك- (د ب أ): أكد لواتارو مارتينيز، نجم منتخب الأرجنتين، أنه ظل يحلم بهدفه الذي أحرزه في منتخب إنجلترا، وقاد به بلاده إلى التأهل لنهائي كأس العالم لكرة القدم 2026 بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقلب منتخب الأرجنتين تأخره صفر / 1، إلى انتصار ثمين في اللحظات الأخيرة 2 / 1، مساء الأربعاء، في الدور قبل النهائي للمونديال، ليواصل حلمته من أجل الاحتفاظ بكأس العالم للمرة الثانية على التوالي والرابعة في تاريخه، بعدما أحرز اللقب في نسخة الماضي التي استضافتها قطر عام 2022. وقال لواتارو في تصريحات إعلامية، وهو يبكي عقب اللقاء: «في الواقع لا أعرف التعبير عما أشعر به. هذا صعب للغاية».

وأضاف اللاعب الأرجنتيني: «المرة الأولى التي اشترى لي والدي حذاء لكرة القدم حلمت أن أسجل هدفاً مثل هذا».

وأوضح: «أمسي أيضاً، اليوم الذي غادرت فيه المنزل للعب



○ يامال.

(بي بي سي) سبورت: «إنها بالفعل معجزة في سلسلة من الصور عادت للظهور منذ عامين عندما تألق يامال في فوز إسبانيا بلقب يورو 2024، حيث نشر والده إحدى الصور على شبكة الإنترنت وكتبوا عليها «بداية أسطورتين».

ظهر ميسي في الصور مبتسماً وهو يحمل طفلاً صغيراً أثناء استحمامه، ليسير بعدها هذا الطفل الصغير على خطاه بشكل لا يصدق. قال مونفورت لهيئة الإذاعة البريطانية



○ منتخب إسبانيا.

ثلاثة أسلحة قادت «الماتادور» نحو النهائي

الفريدة التي يفرضها لودنيل ميسي مع الأرجنتين، أو كيليان مبابي مع فرنسا. وعبر دي لا فوينتي عن هذه الفلسفة عقب الفوز على فرنسا في الدرع قبل النهائي بهدفين دون رد قائلاً «لقد لعبنا ضد أحد أفضل المنتخبات الوطنية، لكن كان عليهم مواجهة الفريق الأفضل، نحن فريق واحد». وتأملت إسبانيا للنهائي رغم اكتفاء يامال بتسجيل هدف واحد وصناعة آخر طوال مشواره في البطولة، حيث برزت أسماء أخرى مثل ميكيل أويرازبال الذي سجل هدفة الخامس في البطولة من ركلة جزاء ضد فرنسا، والبديل الذهبي ميكيل ميرينو الذي أحرز أهداف الفوز القاتلة ضد البرتغال وبلجيكا. وأشاد المدرب بهذه الروح الجماعية، حيث قال: «نحن جميعاً نعمل من أجل تحقيق نفس الهدف، وليس هدف فرد واحد فقط.

لم يسبق لي أن شئت مع مجموعة نموذجية كهذه، سواء داخل الملعب أو خارجه. خلال 47 يوماً معنا، لم نواجه مشكلة واحدة». ووصلت إسبانيا إلى النهائي بعدما خاضت سبع مباريات في النسخة الحالية للمونديال المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ولم تهتز شباكها سوى مرة واحدة.





رهانات فرنسية في مباراة تحديد المركز الثالث

أرلينغتون – (أ ف ب): رغم خروجها من سباق اللقب، لم تنه فرنسا مشاركتها في كأس العالم لكرة القدم بعد، إذ ستخوض السبوت في ميامي مباراة تحديد المركز الثالث أمام إنجلترا، وهي مواجهة ذات طابع رمزي بحث، لكنها لن تخلو من رهانات بالنسبة لـ«الزرق».

الظهور الأخير لديشان

ستحمل المباراة «النهائية الصغيرة» لمونديال 2026 نكهة خاصة، إذ سيكون الظهور الأخير لديدييه ديشان في منصب المدير الفني للمنتخب. فالمدرّب البالغ 57 عاما والذي تولى المهمة عام 2012، سيطوي صفحة 14 عاما على رأس الجهاز الفني لـ«الزرق»، وسيكون لابعوه بطبيعة الحال متحفزين للاحتفال برحيله بالشكل اللائق.

ورغم أنه لم ينجح في إحراز لقب عالمي ثالث بعد تتويجي 1998 كلاعب و2018 كمدرّب، فإن ديشان سيحرص على إنهاء حقيقته بصورة إيجابية قبل تسليم الراية، على الأرجح إلى زين الدين زيدان، والانتقال إلى آفاق جديدة.

وسيطل سجله استثنائيا، إذ بلغ المربع الذهبي خمس مرات على الأقل خلال سبع بطولات كبرى (كأس عالم أو كأس أوروبا) خاضها بصفتها مدربا للمنتخب.

وقد لا تُعوّض الميدالية البرونزية منتخبا ومدربا كانا يعتبران نفسيهما في مهمة للفرق بالبطولة، لكنها قد تساهم في تضميد بعض الجراح.

رهان شخصي لمبابي

لم يتطرق ديشان مطولا للثلاثاء إلى هذا الموع



○ ديشان

المقبل، بالنظر إلى خيبة الأمل الكبيرة الناجمة عن الخروج أمام إسبانيا في نصف النهائي. لذا، من

الصعب معرفة ما إذا كان كيليان مباي سيشارك في المباراة.

لكن قائد المنتخب قد يملك دوافع شخصية للحضور، فالنجم الفرنسي يتصدر حاليا ترتيب الهادفين في النسخة الثالثة والعشرين من كأس العالم برصيد ثمانية أهداف، بالتساوي مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، مع أفضلية للآخر بالتمريرات الحاسمة.

كما أنه يتبعد بهدف واحد فقط عن صاحب الكرات الذهبية الثماني الذي يحمل الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في كأس العالم برصيد 21 هدفا.

وبالنسبة للاعب مولع بالإحصائيات ومهووس بالأثر الذي يمكن أن يتركه في تاريخ كرة القدم، فإن هذه الأهداف بعيدة كل البعد عن كونها هامشية.

مواجهة كبيرة

سيكون من الصعب جدا على الجهاز الفني الفرنسي التعامل باستخفاف مع مواجهة إنجلترا، نظرا لشدة التنافس الرياضي بين البلدين.

فالتنافس مع إنكلترا قديم بحكم القرب الجغرافي، وإن كان يندرج أكثر في إطار الفولكلور بين الجيران من



○ مباي

دون عدا حقيقي. لكن «الأسود الثلاثة» لم يهضموا جيدا خسارتهم أمام فرنسا في ربع نهائي مونديال 2022، ولا سيّما بعد ركلة الجزاء التي أهدرها

هاري كاين في نهاية المباراة (1-2).

وسيكون من المهم أيضا معرفة مدى تعافيتهم من خسارتهم الأربعة أمام الأرجنتين في نصف النهائي (1-2)، بعدما كانوا متقدمين 1-0 حتى الدقيقة 85.

فرصة أخيرة للبدلاء

غالبا ما تُشكّل مباراة المركز الثالث فرصة لمنح اللاعبين الذين شاركوا لفترات محدودة خلال البطولة بعض الوقت في الملعب.

وقد يميل ديشان إلى الحفاظ على هذا التقليد، مكافأة لبدلاء أظهرُوا سلوكا مثاليا طوال أكثر من شهر، من دون أن يُعبّروا عن أي تذمر.

ومن دون الدفع بتشكيلة احتياطية بالكامل، قد يعتمد المدرب إلى المزج في تشكيلته الأساسية لإرضاء البدلاء، مع الإبقاء على مجموعة من القادة الأساسيين للحفاظ على فرص الفوز.

لاعبو الأرجنتين يسخرون من ملاحظات بيكفورد



○ بيكفورد خلال المباراة. (أ ف ب)

الضائع، وعثر لابعوه على الزجاجة عقب صافرة النهاية. وضحك ليونيل ميسي

إليها، وهو ما لم يحدث، حيث قلب المنتخب الأرجنتيني تأخره وفاز 2/1 في الوقت بدل

نيويورك – (د ب أ): كان جوردان بيكفورد، حارس مرمى المنتخب الإنجليزي لكرة القدم، مستعدا لأي شيء في مباراة الدور قبل النهائي، لكنه على الأرجح لم يتوقع أن تصل معلومة مهمة إلى أيدي منافسيه الأرجنتينيين وأن تنتشر بشكل واسع.

وكما فعل حراس مرمى آخرون في السابق، وضع بيكفورد قطعة من الورق على زجاجة المياه الخاصة به، تضمنت ملاحظات مطبوعة حول الطريقة التي يسدد بها لاعبو الأرجنتين ركلات الترجيح في حال اللجوء



○ رودري.

ميسي يتصدر صناعة اللاعب..

وثلاثي إسبانيا يهيمن على الدفاع

زوريخ – (د ب أ): تصدر قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي فئة صناعة اللعب في تصنيفات القوة الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في الوقت الذي يهيمن فيه ثلاثي منتخب إسبانيا على فئة خط الدفاع قبل المواجهة المرتقبة بين البلدين في نهائي بطولة كأس العالم 2026. وتستعد الأرجنتين وإسبانيا لخوض نهائي كلاسيكي يوم الأحد المقبل، حيث يحتلان المركزين الأول والثاني في التصنيف العالمي للمنتخبات. وحققت الأرجنتين الفوز في جميع مبارياتها السبع في المونديال وسجلت 19 هدفا بفضل هجومها القوي بقيادة ميسي، في حين تلقت شبك إسبانيا هدفا واحدا فقط خلال ما يقارب 700 دقيقة من اللعب محققة ستة انتصارات متتالية. وصعد ميسي خمسة مراكز ليتجاوز الجناح الفرنسي ميكال أوليسيه في تصنيف صناعة اللعب برصيد 41 نقطة مقابل 23 نقطة للاعب الفرنسي.

ويتصدر قائد المنتخب الفرنسي كيليان مباي فئة الهجوم برصيد 892 نقطة متوقفا على ميسي الذي يبلغ رصيده 863 نقطة فيما يحل الإنجليزي جود بيلينجهام في المركز الثالث برصيد 22 نقطة. وسيطر لاعبو إسبانيا على فئة الدفاع بوجود أربعة لاعبين في قائمة العشرة الأوائل، حيث يتصدر رودري الترتيب برصيد 803 نقطة يليه بيدرو بورو ثانيا برصيد 770 نقطة ثم باو كوبارسي ثالثا برصيد 750 نقطة مع وجود إيميرك لابورت في المركز الثامن برصيد 29 نقطة.

وفي حراسة المرمى يواصل البرتغالي ديوغو كوستا تصدره للقائمة برصيد 773 نقطة متوقفا على الإنجليزي جوردان بيكفورد برصيد 810 نقطة، بينما يحتفظ بيكفورد بصدارة فئة اللعب بالقدمين والاستحواذ برصيد 89 نقطة متقدما على الإسباني يونا سيمون الذي يملك 740 نقطة.



○ ديمبيلييه

ديمبيلييه يلوم

زملاءه على الخسارة

مريد – (د ب أ) – كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن استياء عثمان ديمبيلييه، مهاجم منتخب فرنسا، من زملائه بين شطوطي المباراة التي جمعت فريقه بنظيره الإسباني في قبل نهائي كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا. وتآهل منتخب إسبانيا للمباراة النهائية بعد فوزه على فرنسا 2/0 صفر، في قبل النهائي، لواجه المنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية يوم الأحد المقبل. وأوضحت «ماركا» أن بين شطوطي المباراة أبدى ديمبيلييه استياء من الطريقة التي يضغط بها فريقه في المباراة، وجاء ذلك بعد وقت قصير من تقدم المنتخب الإسباني بهدف من ضربة جزاء عبر ميكيل أويارزالبال. كما انتقد اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية (بالون دور) ضغط الفريق الفرنسي، حيث وصف أداء فريقه بالضعيف وغير المنظم، وهو الأمر الذي لم يلق استحسان بعض زملائه في الفريق، وحسب صحيفة «ليكيب» الفرنسية، فأُن اللاعبين قالوا له إنه لا يتحدث بتلك الطريقة إلا حينما يواجه صعوبات على أرض الملعب.

وقد منتخب إسبانيا أداء أفضل في المباراة وتوقع بشكل كبير على منافسه، حيث نجح في الاستحواذ وفرض سيطرته ومحاصرة المنتخب الفرنسي داخل منطقة جزاءه، مما تسبب في تعطيل الهجوم الفرنسي، أحد أقوى فرق المونديال، واعترف ديبدي ديشان، المدير الفني للفريق بعد المباراة قائلا: «كنا أقل كفاءة فنية، كان هذا خطأنا».

لينيك: خطط وتكتيكات توخل غريبة



○ جانب من مباراة الأرجنتين وإنجلترا. (أ ف ب)

وأشار لاعب الوسط الإنجليزي السابق جو كول إلى وجود عقلية سلبية عندما كانت إنجلترا قريبة من تحقيق الفوز، وذلك بعد خسارتها ثالث مباراة لها على التوالي في الدور قبل النهائي لكأس العالم. وقال كول: «كان الأمر محبطا، أليس كذلك؟ لأننا مرنا بهذا الموقف من قبل. أعتقد أن المشكلات نفسها تكرر. عندما تدرب منتخب إنجلترا وتنجح الفوز، يجب أن تتجاوز حاجز الخوف من الفشل الذي يشل منتخبات إنجلترا».



صدارة «الذهبي»

نيويورك - (د ب أ): وضعت التمريرتان الحاسمتان اللتان قدمهما ليونيل ميسي خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الأرجنتيني على نظيره الإنجليزي 2 / 1 في الدور قبل النهائي، قائد الأرجنتين في صدارة سباق جائزة الحذاء الذهبي لكأس العالم، التي تمنح لهداف البطولة، مع اقتراب ختام آخر مباراتين في المونديال.

ولدى ميسي ثمانية أهداف، كما صنع أربع تمريرات حاسمة، ليتفوق على الفرنسي كيليان مبابي الذي سجل ثمانية أهداف وصنع ثلاثة.

وسوف يلعب ميسي في المباراة النهائية يوم الأحد المقبل أمام إسبانيا كما أن لدى مبابي مباراة إضافية أخرى، وهي مباراة تحديد المركز الثالث أمام إنجلترا يوم غد السبت.

وتعد التمريرات الحاسمة أول معيار فاصل عند تساوي اللاعبين في عدد الأهداف. أما المعيار التالي فهو عدد الدقائق التي شارك فيها اللاعبين خلال البطولة، حيث يحصل اللاعب الذي خاض عددا أقل من الدقائق على ترتيب أفضل.

وفي هذا الجانب، يتفوق مبابي، بعدما لعب 666 دقيقة مقابل 712 دقيقة لميسي، وذلك لأن الأرجنتين احتاجت إلى خوض وقت إضافي في مباراتين.

وكان مبابي قد توج بجائزة الحذاء الذهبي في كأس العالم 2022 بعدما سجل 8 أهداف، متفوقا على ميسي الذي أحرز 7 أهداف. ولم يسبق لميسي الفوز بجائزة هدف كأس العالم، لكنه يحمل الآن الرقم القياسي التاريخي لأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في البطولة برصيد 21 هدفا، بفارق هدف واحد أمام مبابي.

